عنوان المقال: العولمة الثقافية و انعكاساتها على الشباب في المجتمع الجزائري

الأستاذ : بوالشرش نورالدين
الجامعة: باجي مختار- عنابة

ملخص:

إن العولمة الثقافية تتضمن بلوغ البشرية مرحلة الحرية الكاملة لانتقال الأفكار والمعلومات ، والبيانات والقيم والأذواق على الصعيد العالمي ، وقد فقدت الدول في ظل العولمة القدرة على التحكم في تدفق الأفكار والقيم فيما بين المجتمعات ، حيث حملت العولمة في طياتها إيديولوجية التنميط والاختراق الثقافي التي تركز على صياغة ثقافة عالمية مندمجة لها قيمتها وعاداتها وأخلاقياتها ومعاييرها لضبط سلوك الأفراد والشعوب.

الكلمات المفتاحية: العولمة الثقافية، الشباب، المجتمع الجزائري

Abstract:

Cultural globalization involves mankind's full freedom to transmit ideas, information, data, values and tastes at the global level. An integrated global culture that has value, customs, ethics and standards to control the behavior of individuals and peoples.

Keywords: Cultural Globalization, Youth, Algerian Society

مقدمة:

يتعرض العالم المعاصر لتغيرات هائلة في مختلف مجالات الحياة أثرت على الشباب واتجاهاتهم وأنماط سلوكهم وقيمهم وتعرض لعديد من المشكلات منها ما يتصل بصحته الجسمية والنفسية أو ما يتصل بعلاقته مع أسرته أو مدرسته أو بيئته المحيطة فوجد الشباب أنفسهم أمام تيارات متعددة أثرت على قيمهم من خلال الثقافات المنقولة إليهم عبر شبكات ووسائل الاتصال بأدواتها المختلفة.

أولا: في مفهوم العولمة الثقافية

إن العولمة الثقافية تتضمن بلوغ البشرية مرحلة الحرية الكاملة لانتقال الأفكار والمعلومات ، والبيانات والقيم والأذواق على الصعيد العالمي ، وقد فقدت الدول في ظل العولمة القدرة على التحكم في تدفق الأفكار والقيم فيما بين المجتمعات ، حيث حملت العولمة في طياتها إيديولوجية التنميط والاختراق الثقافي التي تركز على صياغة ثقافة عالمية مندمجة لها قيمتها وعاداتها وأخلاقياتها ومعاييرها لضبط سلوك الأفراد والشعوب ، وبما أن التنميط الثقافي يتعارض مع الخصوصية والهوية والثقافية للشعوب فإن النمطية المطروحة تؤدي إلى تطويع الأفراد أينما كانوا وسلبهم إرادة الاختيار ، فالسلع والخدمات المستوردة وأنماط الإنتاج والاستهلاك تحمل ثقافة المجتمع القادمة منه مما يؤدي مستقبلا إلى تغيير العادات والقيم والعلاقات ، ويبدو هذا التأثير الثقافي والاعلامي قويا في المجتمع العربي (1)

كما تتمثل أبرز مظاهر العولمة والثقافة العربية في اتجاهين واضحين : الأول يسير في اتجاه تحديث الثقافة العربية وتبني أساليب جديدة في التفكير وفي الحياة ، والثاني يسلك اتجاه إحياء

التراث وإعادة تبني الأساليب القديمة في التفكير وفي الحياة ، ويرتبط بهاتين العمليتين المتعارضتين استمرار الانشطار الثقافي في المجتمع بين ثقافة النخبة وثقافة الجماهير ، وتكريس الانشطار في الهوية العربية وتدعيمه بين هوية الجماهير وانتماءاتها الذاتية والتقليدية ، وهوية النخبة وانتماءاتها المعولمة (2)

فالعولمة الثقافية تهتم بالقيم الرمزية (اللغة العادات ، أنماط التفكير ....) وطرق انتقالها من الهوية الخصوصية إلى الهوية المعولمة ، طمس الفروق الحضارية ، وضرورة الانتماء إلى ثقافة عالمية واحدة تستمد من الثقافة المركزية الغربية المهنية باعتبارها القاعدة الأهم والأكثر تأثيرا في المشروع الثقافي العالمي ، وذلك كوسيلة لتوفير الفهم المتبادل بين البشر من أجل إقرار الأمن والسلام العالمي(3).

ثانيا:الشباب من منظور سوسيولوجي:

لقد شكل موضوع الشباب اليوم محور المناقشات حيث طغى على الساحة الفكرية والأكاديمية والإعلامية بشكل لم يسبق له مثيل من قبل وخاصة من طرف علماء الاجتماع الذين أهملوا هذا الموضوع لفترة طويلة من الزمن وكان يجب انتظار فترة الأربعينات من القرن الماضي حتى نرى "**بارسونز**" يتناول هذا الموضوع من خلال نظرة وظيفية أو ثقافوية ، حيث نظر إلى الشباب كثقافة فرعية ، وكان يجب الانتظار من جديد حتى أحداث مايو 1968 التي لفتت الانتباه إلى هذه الفئة العمرية المهمة في حياة الشعوب والمجتمعات ، حيث أدرك علماء الاجتماع تقصيرهم واهمالهم لهاته الفئة من المجتمع، ومنها بدأ الاهتمام يزداد يوما بعد يوم . (4).

وإذا كان عالم الاجتماع الفرنسي "**بيار بورديو**" أعتبر الشباب مجرد كلمة انطلاقا من توجه إيديولوجي خاص ، فالشباب بالنسبة له هو بناء عقلي أنتجته بنية اجتماعية أو حقل اجتماعي بلغة "**بورديو**" نفسه وليس معطى ، فالحد الفاصل بين الشباب والشيخوخة في كل المجتمعات هو رهان صراع.

إن الموجة الجديدة من علماء الاجتماع لم يقتنعوا بهذا الطرح كما نجد ذلك عند أحد علماء الاجتماع الفرنسيين المختصين بموضوع الشباب ومشكلاته "**اولفييه غالون**"(olivier Galland) الذي ينظر إلى الشباب كفئة مثل أية فئة اجتماعية أخرى أين التمثلات الاجتماعية تسبح في الزمن والمجال لهذا فهو يقترح تعريفا للشباب على النحو التالي العبور من عمر إلى آخر ، أو هو وقت في دورة الحياة ، وبالنسبة إليه فان الشباب يمثلون مرحلة تكيف طويلة ومتواصلة تهدف إلى بناء هوية اجتماعية وإيجاد مكان داخل المجتمع في نفس الوقت الذي تربط فيه هذه المكانة بدبلوم أو موقع مهنى، ومن خلال هذا التكيف فالشباب ينوعون من خبراتهم الاجتماعية أين يظهر من خلال ذلك توجه يتميز بتناقض واضح لشباب اليوم : الاستقطاب والتجانس . فظاهرة الاستقطاب عند الشباب تظهر من خلال الذين نجحوا في اكتساب شهادات ووسائل وتنويع خبراتهم الاجتماعية ومن جهة أخرى الذين لم ينجحوا في ذلك وهم يخضعون لمخاطر متزايدة من التهميش المهني والاجتماعي (5).

لقد تعددت وجهات النظر حول تحديد مفهوم الشباب فنجد علماء البيولوجيا حاولوا تقديم تحديدهم الموضوعي لمرحلة الشباب ، وتؤكد رؤيتهم على ربط نهاية هذه المرحلة باكتمال نمو البناء العضوي والفيزيقي من حيث الطول والعرض أو من حيث نمو واكتمال كافة الأعضاء التي لها وظائف معينة في بناء الجسم سواء كانت أعضاء داخلية أو خارجية. ويرى علماء الاجتماع أن

فترة الشباب تبدأ عندما يحاول المجتمع تأهيل الفرد لكي يحتل مكانة اجتماعية ولكي يؤدي دورا أو أدوارا في بناء المجتمع، وتنتهي فترة الشباب عندما يتمكن الفرد من احتلال مكانته الاجتماعية ويبدأ في أداء أدواره في المجتمع ، أي أن الشخصية الإنسانية تظل شابة طالما أنها لم تعد لأداء أدوارها الاجتماعية بعد. كما نجد أن علماء النفس يرون أن الشباب عبارة عن حالة نفسية تصاحب مرحلة عمرية معينة يتميز فيها الفرد بالحيوية والقدرة على التعلم والمرونة في العلاقات الإنسانية والقدرة على تحمل المسؤولية ، وهم يربطون بداية ونهاية مرحلة الشباب بنمو واكتمال بنائهم الدافعي. أما علماء الاقتصاد فيرون أن الشباب هو من يعمل وينتج ويبيع ولا دخل للسن في التسمية، فطالما أن الإنسان يعمل ويشارك في العملية الإنتاجية فهو شاب بالمعنى الاقتصادي .وهناك من يعتبر الشباب حالة ذهنية أو مجموعة من السمات النفسية والسلوكية التي يتصف بها الفرد فتكسبه صفة الشبابية كأن يكون دائم القدرة على التعلم ويتميز بطاقة وقوة وميل إلى المغامرة ، ويتصف بالإقدام و الجرأة والتحرر ، ويكون مرنا في تكوين علاقاته وذا حيوية وحركة دائمة. كما حدد علماء الخدمة الاجتماعية هذه الفترة زمنيا من 15 إلى 25 سنة وفي حدود عامين قبل نقطة البداية والنهاية ، ويخضع ذلك وفقا لمعايير كل مجتمع(6)

وكما ما هو معروف يتطلع الشباب إلى إشباع العديد من الحاجات المتنوعة من بينها الجسمية والنفسية والاجتماعية ، خصوصا في ظل التقدم والتطور السريع في الحياة العصرية ، وكذلك إرهاصات العولمة التي تستهدف بالدرجة الأولى فئة الشباب . لكن يؤدي التناقض بين تحقيق هذه الحاجات أو الرغبات وبين الواقع المعيشي المتدني إلى حدوث العديد من المشكلات المعروفة في وقتنا الحاضر. أو يمكننا القول أن الفقر يساهم بشكل كبير في خلق هذه المشكلات(7).

كما تكمن الأزمة في مرحلة الشباب في المشكلات التي يواجهها في فهم ذاته وقبولها ، والتكيف مع الآخرين والواقع بصورة صحية ، وضمانا لتحقيق نوع من التكيف أو التوافق الاجتماعي لا بد من النظر إلى المشكلة بصورة جدية حتى يجتاز مرحلة الخطر الناجمة عن ظروفه المعيشية في ظل المتغيرات المعاصرة. (8)

وترجع حالة القلق ، وعدم الاستقرار التي يحي بسببها كثير من الشباب ، إلى النمو العضوي السريع ، وإلى عدم فهمهم ما يجري حولهم ، ونقص خبرتهم في التعامل ، وإلى الصراع الحاد الذي يعانون منه بسبب رغبتهم في تحمل المسؤولية ، وما يتوقع منهم من التزامات تفرضها عليهم الحياة الاجتماعية إلى جانب عدم كفاية ما يوفره المجتمع لهم من فرص الحياة وهنا تظهر مشكلة الفراغ . (9)

فمن المشكلات التي تكون واسعة الانتشار أو حادة في بداية الشباب ، ثم يقل تكرارها فتخف حدتها مع تقدم السن أزمة الهوية وعلاقات الشباب بالأسرة ، وعلاقتهم بالكبار ، فعلاقة الشباب بالمدرسة والمجتمع هي بدرجة ما امتداد لموقفه من الاسرة وموقفها هي منه ، وكثيرا ما يجد الشباب المحبط جراء العلاقات الأسرية السلبية في جو المدرسة فرصة للتعويض بطريقة غير سوية . كما يريد الشباب أيضا أن يكتسب مكانة تمكنه من أن يتكيف مع الآخرين وتمكنه أيضا من أن يعرف كيف يقضي وقت فراغه ، وهذا مطلب قد يكون صعب التحقيق على أرض الواقع مما يؤدي به أحيانا إلى اتباع سلوكات انحرافية للوصول إلى أهدافه. (10).

وترتكز الرؤية المستقبلية نحو الشباب على محورين هما مستقبل الشباب في المجتمع ، ومستقبل المجتمع على يد الشباب ، إذ يأخذ المحور الأول بعد المسؤولية المجتمعية نحو الشباب بينما يأخذ الثاني بعد المسؤولية تجاه المجتمع ، وعند تقاطع هذين البعدين تتضح الرؤية

المستقبلية للشباب كفاعل في التنمية وصانع للمستقبل ومكون لمقومات حياة المجتمع ، مثلما تتضح جهود المجتمع التي ينبغي بذلها والخطط الوطنية التي يتحتم وضعها ، فالعلاقة بين الشباب والمجتمع تفاعلية تبادلية تحركها المبادرة من قبل أحد الطرفين تجاه الطرف الآخر ، والمنبعثة من إيمان كل منهما بأنه يؤدي استحقاقا للآخر وفقا لقاعدة نيل الحقوق مقابل أداء الواجبات (11).

ثالثا: الانعكاسات النفسية والاجتماعية والتربوية للعولمة الثقافية على الشباب في المجتمع الجزائري

1- الانعكاسات النفسية للعولمة الثقافية على الشباب:

يواجه الشباب مشكلات عديدة مرتبطة بمجالات مختلفة قد تكون مشكلات اجتماعية ، ونفسية وتعليمية .... الخ ، هذه المشكلات ترتبط ارتباطا قويا ووثيق بالحاجات المتعدد والخاصة بهؤلاء الشباب أين تعذر عليهم إشباعها بطريقة ملائمة ومقبولة ، كما أن تراكم وتعدد هذه المشكلات الصعبة والتي عجز هؤلاء عن مواجهتها وإيجاد الحلول المناسبة لها ، من شأنه انه يعرضهم الى عدد من المواقف الإحباطية التي تؤدي إلى عدم توافقهم وتكيفهم مع مجريات حياتهم داخل المجتمع، ففي ما يخص مشاكلهم النفسية فإننا نجدها متمركزة حول المشكلات الخاصة بالنمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد لولوج عالم الرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة ، وما ينجر عنها من حالات القلق والتوتر مع تقلب الحالة الانفعالية والارتباك والخوف من المستقبل كما يعاني الشباب من صراعات نفسية متباينة نوردها فيما يلي(12):

- صراع القيم مثل الصراع بين ما يعتنقه الشباب من مبادئ وقيم وبين ما يمارسه الآخرون من حوله ، بما يناقض هذه القيم.

- صراع المستقبل واختيار العمل أو الوظيفة أو المهنة .

- تكثر لدى هؤلاء أحلام اليقظة نظرا لكثرة تركيزهم وتفكيرهم في المستقبل والمسؤوليات التي تنظرهم لتكوين حياة مستقبلية أو الهروب من الواقع واللجوء إلى عالم الخيال.

- مشكلة الاغتراب ، أو فقدان الهوية كأبرز المشكلات الحديثة التي يعاني منها الشباب ، التناقض الوجداني بين الذات والمجتمع .

2- **الانعكاسات الاجتماعية للعولمة الثقافية على الشباب:**

إضافة إلى ما قد يتعرض له الشباب من مشكلات نفسية فان هناك مشاكل اجتماعية تتمثل في مدى توافق الشباب الآخرين أو نفوره منهم سواء كان الأمر متعلقا بفئة الذكور أو فئة الانات ،كما أن حاجات الشباب هي التي تحدد المجالات التي تظهر فيما مشكلاتهم ،وتنبع مثل هده المشكلات مباشرة من حاجة هؤلاء الشباب الى تقبل أنفسهم وتقبل غيرهم وتقبل الغير لهم وحاجتهم للشعور بالكفاية في مواجهة مواقف الحياة. (13)

كما يخضع الشباب في المجتمع المعاصر في تنشئتهم لمؤثرات متعددة توجهها مبادئ وأهداف مختلفة و متناقضة ولاسيما في المجتمع المعاصر الذي يتميز بالتغير والتطور المستمرين ، فوجد الشباب الجزائري نفسه أمام وضع مشتت على جميع الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والتربوية، مما زاد من عوامل القلق و الإضطراب ، وبالتالي أدى إلى وقوع الشباب في أزمة ثقافية وقيمية تهدد

المجتمعات وتقوض الجهود المبذولة لتنميتها وتقدمها فتغيرت كثير من القيم ، أي بين ما يجب أن يكون وبين الممارسة الفعلية، كما أدى التغير الحاصل على جعل الشباب يفقدون الهوية الذاتية بسبب بعد الشباب عن ثقافة المجتمع وتراثه وتقاليده وعاداته.

كما افرز التغير الاجتماعي مشكلة الجنس وصعوبة تكيف الشباب مع هذه المشكلة والمتمثلة في غياب التربية الجنسية الصحيحة، وترجع هذه المشكلة إلى الغزو المرتبط بالاحتلال والمفهومات المغلوطة عن الجنس ووظيفته في الحياة والمثيرات الخارجية من ابتعاد الشباب عن الدين والأخلاق والعقبات التي توضح أمام الشباب في الزواج المبكر منها عدم توفر السكن وارتفاع البطالة وغلاء المهور وتغير قيم الزواج، فبعدما كان بناء الأسرة قائم على الوفاء والإخلاص والمودة والرحمة أصبح قائما على قيم مادية، كما أفرز التغير الاجتماعي فراغا فكريا وعقليا وروحيا بسبب الابتعاد عن الثقافة الأصلية والتمسك بالثقافة الغربية والتقليد الأعمى للغرب حيث ينساق الشباب وراء مغريات الحياة والموضة والسلوكات المنحرفة منها كاتخاذه للسرقة حرفة له وتعاطي المخدرات هروبا من الواقع الذي يعيش فيه ولا يحاول تقليد الغرب فيما ينفعه كالتقدم العلمي والتكنولوجي..الخ.

إنّ التغير الاجتماعي وما نتج عنه من ثورة عليمة وتكنولوجية والنظام الجديد لتقسيم العمل والتخصص الدقيق وفترة الإعداد الرسمي يكون أثره على الشباب أكثر من أي فئة أخرى في المجتمع فتحدث هوة بين التقدم العلمي والتقني من جهة والتطور القيمي من جهة أخرى وحدوث فجوة بين الأنساق القيمية والسلوكية للكبار وتلك التي يأخذ بها جيل الشباب وهذا يؤدي إلى ما يسمى بصراع الأجيال، فالشباب العربي عموماً والجزائري خصوصا يعيش حالة من اللامعيارية

(Anomie) تضعف فيه القيم التي استقرت طويلا حتى تمتلأ الحياة بالمتناقضات، خاصة تناقض أنساق القيم بين الأجيال المختلفة وتناقض حياته اليومية مع نسق القيم والمعايير الاجتماعية. وبالتالي يشتد الصراع والتصادم بين القيم التقليدية الموروثة عن الأجيال والقيم الحديثة التي جاءت بها الثقافة الغربية في جميع مناحي الحياة ، فاصبح الشباب الجزائري مستهلكا لتلك الثقافات دون وعي وتفكير .

كما أن الثقافة داخل المجتمع تحدد نواحي الصراع في حياة الشاب، وذلك حين تتعارض القيم والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع مع سلوك الشباب ومحاولتهم إشباع حاجاتهم ومتطلباتهم، فالشباب دائم السعي للتكيف والتوافق من أجل إشباع حاجاتهم وتحقيق أهدافهم وطموحاتهم، الشيء الذي يؤدي إلى تعرضهم لدرجات متفاوتة من التوتر والقلق واضطراب علاقاتهم مع الثقافة السائدة داخل المجتمع جراء القيود المفروضة على تصرفاتهم وتفكيرهم وحرية التعبير وإبداء الرأي في أمورهم الخاصة إلى درجة شعورهم بالإحباط، ولجوؤهم للعدوان (agressivité) ضد كل ما تمثله أو من يمثل الثقافة السائدة، وعليه تؤثر الثقافة على سلوكيات وتصرفات وشخصية الشباب وذلك بأشكال مختلفة(14) .

لقد أصبح شبابنا في عصرنا الحاضر عبيدا لما تقدمه له القنوات الفضائية ومواقع الأنترنت والهواتف المحمولة من برامج ومحتويات ، كما أنه أصبح يقلد كل ما يشاهده عبر هذه الوسائط ، من سلوكيات وعادات وتقاليد سواء كانت مفيدة أم مضرة بالنسبة له ، وذلك تحت شعار الموضة والتفتح على الآخر ومواكبة تطورات العصر ، وما نشاهده اليوم في واقعنا من اختلاط وانحلال وانتشار العلاقات غير الشرعية داخل مؤسساتنا التعليمية وأيضا انتشار للجريمة والعنف والاغتصاب والغش والرشوة والمخدرات وتبادل الصور الإباحية بين الشباب خير دليل على مخاطر

وسلبيات القنوات الفضائية وشبكة الانترنت والهواتف المحمولة وغيرها من الوسائط الإعلامية الحديثة ، لقد جعلت هذه الوسائط الشاب الجزائري يعيش في عالم لا يدرك ماذا يفعل فيه حيث جعلته يعيش في عالم خيالي بعيدا عن مجتمعه وأسرته ، ويفكرا دوما في محاولة الوصول إلى هذا العالم المثالي الذي صورته وزرعته له وسائط الإعلام والاتصال في مخيلته ، مما ولد لدى شبابنا مرض الإحباط والقنوط واليأس من واقعه المعاش ومحاولة ركوب أمواج البحر (15) .

3- الانعكاسات التربوية للعولمة الثقافية على الشباب:

يواجه الشباب مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته سواء ما يرتبط بالشباب أنفسهم أو بالمقررات الدراسية ،أو العملية التعليمية ،فكلها معوقات تحول دون تحقيق الأهداف المنشودة ومن المشكلات التربوية التي يواجهها الشباب والتي يترتب عليها سوء التوافق الدراسي والشخصي والاجتماعي ما يلي(16):

- اختيار التخصص الملائم: فان حرية اختيار الشباب لدراسته عاملا مهما لضمان نجاحه وتفوقه ودلك في ضوء إمكاناته واستعداداته العقلية وميوله المهنية.

- المنهج الدراسي: يجب أن تكون المناهج الدراسية متنوعة ووظيفية بحيث يكون ما يدرسه الشباب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق دهن الشباب .

- العادات الدراسية : وتشمل تنظيم أوقات المذاكرة ومكانها وطريقتها وفهم واستيعاب محتوى ومضمون الكتب الدراسية.

- علاقة المدرس بطلابه: بحيث يلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلبة داخل المحاضرات ،أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الريادة الطلابية ، فيستطيع أن يساعدهم في التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية ، وغرس بعض القيم الدينية التي توجه سلوك الشباب توجيها سليما بعيدا عن التيارات والثقافات الوافدة التي قد تؤدي بالشباب الى الانحرافات.

خلاصة:

تمر المجتمعات عموما والمجتمع الجزائري خصوصا بتغيرات وتحولات اجتماعية، اقتصادية، سياسية وثقافية متعددة تظهر في ظلها تأثيراتها المختلفة على المجتمع، وتنعكس هذه التأثيرات على الشباب خاصة باعتبارهم أكثر الفئات في المجتمع تأثرا بنتائجها، ونظرا لتعقد العوامل المرتبطة بالتغيرات الاجتماعية والثقافية فإن زيادة معدلات الانفتاح على العالم الخارجي، أو ما نعبر عنه بالعولمة الثقافية يجعل اتجاهات التغير الاجتماعي متباينة ويعكس بصورة مختلفة كنماذج التبعية الثقافية، مما يؤثر على الشباب وينعكس ذلك على اتجاهاتهم و ميولاتهم الثقافية والاجتماعية المختلفة ، والتي قد تعترضها في إطار التغير الثقافي اصطدامات ومعوقات قد تكون بدورها إما اجتماعية أو ثقافية وتخلق بذلك صراع لدى الأفراد في المجتمع.

الهوامش:

(1)- زوبير زرزايحي : **العولمة الاعلامية والهوية الثقافية في الجزائر** ، في العولمة والهوية الثقافية ، اشراف: فضيل دليو ، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة ، جامعة قسنطينة ، الجزائر، 2010،ص ص 256-257

(2)- مجد الدين خمش : **الثقافة العربية وتحديات العولمة** ، في النهوض العربي ومواكبة العصر ، مراجعة وتقديم صلاح الجرار ، مؤسسة عبد الحميد شومان ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، عمان ، الأردن ، 2005 ، ص232.

(3)- سكينة العابد: **العولمة الثقافية ووسائل الاتصال الجماهيري قراءة متأنية في فكر طائر**، في العولمة والهوية الثقافية ، مخبر علم اجتماع الاتصال للبحث والترجمة، قسنطينة، 2010، ص211.

(4)- عبد العالي دبلة: **مدخل الى التحليل السوسيولوجي** ، دار الخلدونية للنشر والتوزيع الجزائر ،2011 ، ص82.

(5)- المرجع السابق: ص ص 82-83.

(6)- أمال بن سمشة : **الفقر البشري وعلاقته بالمشكلات المعاصرة للشباب** ، مجلة العلوم الاجتماعية ، جامعة الاغواط ،العدد 20،سبتمبر،2016، ص198.

(7)- المرجع السابق، ص ص198-199 .

(8)- خالد الزواوي: **الشباب والفراغ ومستقبل البحث العلمي**، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية، مصر، 2008 ، ص 47

(9)- المرجع السابق: ص 47

(10)- المرجع السابق ،ص ص 48-49.

(11)- فيصل محمود غرايبية: **العمل الاجتماعي في مجالات رعاية الشباب**. ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،2006، ص ص171-172.

(12) عبد النور بوقنس : صراع الأجيال –دراسة سوسيولوجية لثقافة الشباب الجزائري، رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عنابة، 2005- 2006 ، ص ص 101-102

(13)- المرجع السابق، ص103

(14)- المرجع السابق، ص67

(15)- العيد الوارم: **البعد الثقافي للعولمة و أثره على الهوية الثقافية للشباب العربي – الشباب الجزائري نموذجا**، مجلة جيل العلوم الانسانية والاجتماعية ، مركز جيا البحث العلمي ، لبنان ،العدد2،جوان2014، ص 13.

(16)- نورهان منير حسن فهمي: **القيم الدينية للشباب من منظور الخدمة الاجتماعية** ، المكتب الجامعي الحديث ،الإسكندرية ، مصر ،1999، ص ص 265-266